



المؤتمر الثاني الرفيع المستوى لأمن الطيران

مونتريال، ٢٩ إلى ٣٠/١١/٢٠١٨

البند ٣ من جدول الأعمال: الخطة العالمية لأمن الطيران

الخطة العالمية لأمن الطيران – تعزيز التنسيق بين السلطات والمشغلين

(مقدمة من البرازيل)

الملخص

تتضمن ورقة العمل هذه تقريراً بشأن تجربة البرازيل في إنشاء مجموعات تعاونية فنية تضم ممثلين عن السلطات ومشغلي المطارات والطائرات بهدف تطوير أمن الطيران المدني باستخدام الخطة العالمية لأمن الطيران (GASeP) كنهج لإدارة وتخطيط الأعمال (الإجراءات والمشاريع).
ترد في الفقرة ٣-١ الإجراءات المعروضة على المؤتمر الرفيع المستوى لأمن الطيران.

١- المقدمة

- ١-١ ينطوي أمن الطيران على تحديات دائمة بالنسبة إلى الدول وقطاع الطيران المدني، ويجب على الجهات المعنية الحفاظ على سير عمليات النقل الجوي بأقصى قدر ممكن من المرونة اللازمة، ولكن مع فرض الضوابط والتدابير التي من شأنها ضمان الأمن للمنتفعين.
- ٢-١ وعلاوة على ذلك، يشهد قطاع أمن الطيران المدني تغييراً مستمراً، حيث أن مشهد التهديدات لا ينفك يتبدل في ظل الأساليب الجديدة التي تثمر عنها الابتكارات والتطورات التكنولوجية في تطبيق التدابير الأمنية ومعالجة التهديدات القائمة.
- ٣-١ وفي هذا السياق المتسم بتزايد تدفق المعلومات والطلب على الخدمات الجوية، وفي ظلّ التسارع في وتيرة الابتكارات المتعلقة بعمليات الأمن، تضطلع الخطة العالمية لأمن الطيران بدور مهم في مساعدة الدول والقطاع على التوصل إلى حلول فضلى للتنسيق في مجال أمن الطيران المدني.

¹ النسخة باللغة الإسبانية مقدمة من البرازيل

٢- إنشاء مجموعات تعاونية للتنسيق في مجال أمن الطيران المدني

١-٢ لقد دفع إنشاء الخطة العالمية لأمن الطيران وإقرارها سلطة الطيران المدني في البرازيل (ANAC) إلى إجراء دراسات بشأنها بغرض تنفيذها من جانب جميع الجهات المعنية. وكخطوة أولى، أجرت السلطة جرداً بالإجراءات والمشاريع المنفذة رهنأ في البلاد وربطت كل واحد منها بخريطة طريق تنفيذ الخطة العالمية لأمن الطيران.

٢-٢ وعقدت سلطة الطيران المدني بعد ذلك اجتماعات مع ممثلي قطاع الطيران المدني لعرض مقترح الخطة العالمية لأمن الطيران مشفوعةً بالجرد الذي أجرته بشأن الإجراءات والمشاريع التي يجري تنفيذها في البرازيل، وطلبت منهم تقديم إسهامات ومقترحات بشأن إجراءات ومشاريع جديدة وأولويات مقترحة.

٣-٢ وأُنشئت مجموعتان تعاونيتان لتطوير أمن الطيران (AVSEC) بالاسترشاد بخريطة طريق الخطة العالمية لأمن الطيران، حيث صممت المجموعة الأولى مشغلي الطائرات فيما حُصصت الثانية لمشغلي المطارات. وشاركت السلطات المعنية بأمن الطيران، مثل الشرطة الاتحادية والقوات الجوية، في المجموعتين كليهما.

٤-٢ وأتاحت الاجتماعات فرصةً لتعزيز الاتصالات بين القطاع والجهة التنظيمية. وبالإضافة إلى مناقشة المشاريع، تم توضيح مسائل أخرى مثل الإجراءات الأمنية واللوائح التنظيمية. وعلاوة على ذلك، تقدّم مشغلو الطائرات بمقترح لتغيير مؤشرات أمن الطيران وردّت عليه سلطة الطيران المدني أثناء الاجتماع الثاني. ومن شأن ذلك إتاحة المجال لفهم أفضل لمشاكل الأمن وتحديد المشاريع والأولويات والأهداف الجديدة.

٥-٢ وقد حققت هذه الاجتماعات التقارب بين الجهات المعنية على نحو يكفل تعزيز الأمن وتحديد مواطن الضعف وتوطيد التفاهم وتبادل المعلومات والتجارب ذات الصلة والتوصّل إلى الغرض الأساسي لوضع الإجراءات والمشاريع في مجال الأمن. ويمكن تلخيص أهداف المجموعتين على النحو التالي:

(أ) وضع برنامج عمل للإجراءات والمشاريع المتعلقة بأمن الطيران في البرازيل وإدارته بالاستناد إلى الخطة العالمية لأمن الطيران؛

(ب) التعاون بين المشغلين والسلطات لإنجاز مشاريع مشتركة؛

(ج) تقديم مؤشرات في مجال الأمن من جانب السلطات والمشغلين؛

(د) تحديد أهداف الأداء وأولويات القطاع.

٦-٢ وقد لقي اقتراح سلطة الطيران المدني بشأن عقد اجتماعات مع ممثلي القطاع ترحيباً كبيراً عموماً، وقُدّمت اقتراحات لإضفاء الطابع الرسمي على المجموعتين من أجل تنسيق الإجراءات والمشاريع في مجال الأمن بين مشغلي المطارات والطائرات والسلطات الأمنية (سلطة الطيران المدني، بوصفها الجهة التنظيمية، والشرطة والقوات المسلحة). وتعمل سلطة الطيران المدني حالياً على هذه المبادرة.

٧-٢ وفيما يخص إنشاء مجموعات تعاونية في مجال أمن الطيران، بيّنت الدراسات وجود هيكلية مشابهة لها إلى حدّ بعيد في البرازيل في مجال السلامة. وقد أصدرت سلطة الطيران المدني لوائح تنظيمية أنشأت بموجبها أفرقة سلامة الطيران البرازيلية (BAST) المكوّنة من أربع مجموعات:

- الفريق البرازيلي المعني بسلامة الطيران التجاري (BCAST)؛
- الفريق البرازيلي المعني بسلامة طائرات الهليكوبتر (BHEST)؛
- الفريق البرازيلي المعني بسلامة الطيران العام (BGAST)؛
- الفريق البرازيلي المعني بسلامة البنى الأساسية للمطارات (BAIST).

٨-٢ وتستخدم سلطة الطيران المدني هذا الهيكل القائم بالفعل في مجال سلامة الطيران أساساً لإنشاء المجموعات المعنية بأمن الطيران في البرازيل.

٩-٢ وتجدر الإشارة إلى أنّه يجري البحث عن خبراء فنيين في مجال أمن الطيران لإشراكهم في المجموعات التعاونية. ولهذا الغرض، يجري العمل على وضع معايير للعضوية تشمل تلقي تدريب في مجال أمن الطيران وامتلاك خبرة في المطارات وشركات الطيران والوكالات التنظيمية. ومن البديهي أن هؤلاء الأعضاء سيضطعون بعمليات التقييم بصفّتهم الشخصية والفنية، وليس بصفّتهم ممثلين لمؤسسة معيّنة أو بهدف الترويج لسياسات شركاتهم.

٣- الإجراءات المعروضة على المؤتمر الرفيع المستوى لأمن الطيران

١-٣ يُرجى من المؤتمر الرفيع المستوى لأمن الطيران القيام بما يلي:

- (أ) الإحاطة علمياً بتجربة البرازيل المتعلقة بالخطة العالمية لأمن الطيران والمتمثلة في إنشاء مجموعات تعاونية فنية لتنسيق تنفيذ الخطة ووضع إجراءات ومشاريع مشتركة؛
- (ب) الإقرار بأهمية بناء العلاقات بين المشغلين والسلطات، لا سيما الوكالة التنظيمية، وتحسين تنسيق موارد الدولة وفقاً لمبدأ التعاون وتبادل المعلومات الذي تنصّ عليه الخطة العالمية لأمن الطيران.

- انتهى -